العدد ٤٦ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

من العاصمة
الى المعسكر العام

أسعدني الحظ في الايام الاخيرة بزيارة المعسكر العربي العام الذي يتولى قيادته صاحب السيادة والسمو القائد الكبير والبطل المغوار الخطير والسياسي الاداري القدير الامير علي ابن جلالة مليكنا المعظم (الحسين بن علي) فرأيت فيه من حسن النظام وعظمة الجيوش ومتانة العدة وقوة المعنويات المملوءة بها قلوب اولئك الغطارفة الابطال المنضوين تحت ذلك اللواء الهاشمي المحبوب في تلك الميادين الفسيحة ما ترتاح اليه نفس كل عربي صميم يجاهد في سبيل العرب ، ومن اجل استرجاع مجد العرب . ولعمري انه ليعجز اللسان ويكل اليراع عن تصوير ذلك ووصف ما قد أعد للعدو في تلك المسالك من جلائل العزائم وعظائم القوة

في الطريق

غادرت العاصمة (مكة المكرمة) الى المعسكر العام واتخذت البحر طريقاً لي اليه ولما وصلت الى مدينة جدة وهي الثغر المهم الذي يعول عليه في القطعة الحجازية شعرت بسرور زائد امتلأ به قلبي وفاضت جوانحي لاني شاهدت فيها من مبادئ الاصلاح العمراني والاجتماعي ما يبشر بالخير الجليل والسعادة الصحيحة في مستقبلها الكريم . وهذا من آثار الهمة والنشاط اللذين يبذلهما رجال الحكومة الهاشمية للحرص على سعادة الامة والبلاد التي لم يكن يهم حكومة المتغلبين شيء من أمرها. وليس هذا محل الافاضة في وصف تلك الاصلاحات وشكر القائمين بها. ولذلك فاني اقتصر الآن على اظهار اعجابي بتلك المساعي وتقديري للعمال الذين أصبحوا يعملون اليوم وهم يعلمون انهم انما يعملون لانفسهم وبلادهم وقومهم . وانهم سيسألون عن كل صغيرة وكبيرة من عملهم هذا أمام مليك لا يعبأ بعظائم الاعمال في سبيل المصلحة التي يستصغر أمامها كل شيء

ولما استويت على ظهر الباخرة الانكليزية المسلحة (هاردنج) شاهدت فيها من أنواع العناية وضروب الحفاوة ما يستحق الشكر والثناء . وحادثني كثير من ضباطها في مواضيع شتى علمت منها مقدار ما للنهضة المباركة بين الامم الغربية من التبجيل والتكريم والاعجاب بأبطالها كما تجلت أمامي المكانة السامية التي أصبح عليها العرب في نظر الحلفاء

ولما نزلت الى البر أخذت أجوب الاودية وأجتاز الجبال حتى وصلت الى المعسكر الجليل ، وما وقع بصري عليه حتى تجلت أمامي عظمة العمل الذي قام به جلالة الملك الهاشمي بأجلى مظاهره وقد قضيت أكثر من ساعة وانا أسير بالسيارة (الاتوموبيل) وهي في أشد سرعتها بين مضارب الجنود العرب البواسل المنبثة في ذلك الميدان الفسيح بطوله وعرضه

في سرادق الامير

ولما دنوت من السرادق الملوكي الذي جلس به سمو الامير المهاب الشريف علي ترجلت واستأذنته للدخول عليه فأذن لي سموه فمثلت بين يديه والمجلس غاص باقطاب الاشراف وشيوخ القبائل وأبطال العربان وما دنوت منه وقبلت يديه وعرضت واجب احترامي عليه حتى هش في وجهي وبش وحياني وأكرم مثواي وتلطف بعبارات رقيقة تنم على شدة حلمه وتواضعه ومكارم أخلاقه . وأنشد قائلا بلهجة حماسية مؤثرة أخذت بمجامع قلوب القوم :

سأطلب حق آبائي وحقي
ولو من بين أنياب الافاعي
وان الموت في طلب المعالي
لخير من حياة في اتضاع

وبعد ان لبثت بين يديه مدة من الزمن تجاذبنا في خلالها أطراف الاحاديث المتنوعة أمر لي سيادته بسرادق خاص فقبلت يديه وانصرفت وأنا أقول في نفسي ما أشق مهمتك يا علي لما رأيته يتولاه بنفسه من تدبير الشؤون وتنظيم الادارة واصدار الاوامر وسماع الشكاوى وغير ذلك من الاعمال العظيمة من غير سآمة ولا ضجر كأن ما هو قائم به ليس مما يدعو الى الاهتمام واجهاد النفس ، مع اني كنت اشعر في نفسي وانا بين يديه أثناء توليه لهذه الاعمال العظيمة بضيق في صدري وتأفف كبير في نفسي كانما انا القائم بتلك الاعمال كلها مباشرة

يجلس سمو الامير على سرادقه الفخم في كل يوم من الساعة الثالثة (بعد طلوع الشمس بساعتين) الى منتصف النهار جلسة عمومية يتولى في خلالها تنظيم الاعمال وترتيب المواقع وتلقي اخبار الجيوش الذين في الخطوط الامامية وما قد كان في ذلك اليوم والليلة من الوقائع والحوادث ويصدر الاوامر السامية بما تقتضيه الحال ويستقبل المئات بل الالوف من الذين يفدون عليه في كل يوم للانخراط في جملة المقاتلين وتسجيل اسمائهم في سجل المجندين (فيعرضون امامه) أي يتظاهرون باطلاق النار وانشاد الاناشيد الحماسية المؤثرة بألحان بدوية تستفز العزائم وتستثير الهمم وتحرك اوتار القلوب ويستمع شكاوى كل من في معسكره ويصغي الى حاجاتهم المختلفة واضعاً الشدة في محلها واللين في موضعه كانه المعني بقول القائل :

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بشدة البأس منه رقة الغزل

فتراه حينئذ يأمر وينهى ويملي ويكتب ويقرأ ويستمع ويعبس ويبتسم والحوادث جمة بين يديه وهو على آثار جده صلى الله عليه وسلم في لين الجانب وشدة البأس بحسب ما يقتضيه المقام ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلماً

جيشنا وجيش أعدائنا

وبعد استراحة يومين أخذت أتفقد أحوال الجنود وأطوف على الجيوش وهم في مضاربهم أو وراء متاريسهم المحصنة ، وخصوصاً القسم النظامي منهم فشاهدت من حسن النظام وبديع الانتظام مع العدة الكاملة والسلاح القوي الحديث والشجاعة الفائقة مع الحماسة البالغة أشدها ما يبشرنا بالنجاح المحقق ويطمننا بالفوز العاجل القريب . زد على هذا عظمة المعاقل الطبيعية الحصينة في تلك الجبال الشامخة الوعرة المسالك التي لا يمكن لاضعاف ما نعلم عن قوة العدو أن يجتازها سالماً مهما أعد لها من أنواع العدة وضروب النار والبارود ومهما ضحى من النفوس في سبيل تذليلها وامتلاك قيادها وتوفر الميرة والذخيرة التي ثبت خلو جيش الاعداء منها بما قرأناه في صحف سوريا والمدينة المنورة التي جاءنا بها بعض الفارين من جنود الاعداء

ويجب علينا أيضاً أن لا نهمل المقابلة بين معنويات هذه الجيوش الهاشمية ومعنويات جيوش الاعداء لاننا متى ألقينا عليهما نظرة واحدة وجدنا بينهما بوناً شاسعاً وخلافاً واسعاً من جهات عديدة فهؤلاء لم يقاتلوا الا عن رغبة واختيار لصيانة دينهم وبلادهم من تغلب قوم أيقن الناس هنا بأنهم متى ظفروا بهم سيعبثون بقواعد الدين المبين بين ظهرانيهم ويسخرون بمحرمات الشرع الشريف أمامهم في مهبط الوحي وبجوار البيت المعظم وانهم سيلحقونهم باخوانهم السوريين والعراقيين بل وجيرانهم المدنيين بقتل الابرياء منهم وصلب العلماء وازهاق نفوس الوجهاء وتيتيم الاطفال ونفي العائلات وهتك حرمات النساء ، يقاتلون بهذا السائق ومن أجل هذه الغاية الشريفة وقوة الايمان مالئة قلوبهم والثقة بالله تعالى غالبة على نفوسهم وبواعث الجد والنشاط متوفرة أمامهم فلا يجدون بين أيديهم شيئاً من عقبات الخوف والجوع وجبروت الظلم والاضطهاد . أما اولئك المساكين فانهم لا يساقون الى ساحات القتال الا وخزاً بالحراب وضرباً بمقامع الحديد والرصاص لانهم لا يعرفون لهم غاية شريفة ينشدونها ولا مقصداً سامياً يجاهدون من اجله : لا في سبيل الله ولا لنصرة الحق والسلطان ولا من اجل القومية والوطن . اللهم الا في سبيل نصرة أفراد متغلبين اذا نصر اولئك الجنود فلا ينتصرون الا اياهم وان جاهدوا فانما يجاهدون لتقوية مراكزهم وتثبيت أقدامهم ولا يكون وراء ذلك الا امتداد سلطتهم على السلطان والبلاد واشتداد وطأة جورهم بالامة العثمانية البائسة المنكودة الحظ . اجل ان الرجل من اولئك الجنود البؤساء ليخرج من داره وهو مقهور مدحور مساق الى مواقع الحتف والموت الزؤام رغم أنفه ثم هو لا يدري بعد ذلك اين تكون زوجته واخته وبنته وولده الرضيع ولا يعلم ماذا سيصنع به وباهله وذوي قرابته . وقد أيقن تمام الايقان بسوء مصيرهم وشر منقلبهم لانه وان لم يكن حين خروجه على ثقة بما سيغتالهم به الجبابرة السفاحون من المكاره والمكائد فهو على يقين بأنهم سيموتون جوعاً — اذا قدرت لهم السلامة من غوائل المتغلبين — لانه خرج من بيته ولم يترك فيه شيئاً من المواد الكافية لغذاء اولئك البؤساء يوماً أو بعض يوم ، وهو يعلم تمام العلم بأنهم لا يجدون بعده من الامة والحكومة من يستطيع أن يمد اليهم يد المساعدة والمعاضدة بشيء مما يسدون به رمقهم لان الناس اجمعين لا فرق بين عدو أو صديق أو قريب أو بعيد في شغل شاغل عنه وعن اهله وأولاده بما هم فيه من البؤس الاليم والضنك العام والازمة الشاملة والشقاء المطبق فكيف يستطيع مثل هذا الجندي البائس اليائس ان يقاتل ويناضل وقلبه وراء ظهره عند أهله وولده ومنزله — والمرء حيث قلبه — وليته يجد هنالك في مواقف القتال من القوت ما يكفي لسد رمقه وحفظ قواه بل ليته يرى من عناية ضباطه ورعاية امرائه وقواده ما يخفف عنه بعض الويلات ويهون عليه شيئاً من المصائب التي اصبح يرزح تحت اعبائها بدلاً مما يجرعونه اياه في كل يوم من غصص البطش والقسوة والاضطهاد ، واذا شكى فلا يجاب الا بالصفع واللطم ، واذا بكى فلا يكون بكاؤه الا سبباً لزيادة البطش به وتحميله اكثر مما هو فيه من انواع الاهانة وضروب الصغار والامتهان . مسكين ذلك الجندي البائس يعاني كل هذه الشدائد المنفرة الجارحة ويتجرع غصصها في الصباح والمساء ويرى نفسه أمام أولئك الجبارين أحط منزلة من بهيمة الانعام فيجد الى الخلاص من ذلك والفرار من شره فلا يجد سبيلاً اليه وانه بذلك لاشد بغضاً لضباطه وقادته من العرب الذين جيء به لقتالهم وطردهم عن بلادهم ظلماً وعدواناً

اذا كانت هذه هي حالة جنود الاعداء الذين لا يجدون بين جنوبهم من قوة المعنويات ما ينشطهم ويقوي عزائمهم ويحبب اليهم القتال ويحملهم على تحمل أصغر المصائب في سبيلها فضلاً عن عظائمها القتالة التي تذهب بالارواح وتودي بالاموال والبنين فكيف يؤمل المتغلبون أن يتوصلوا بهم الى غاياتهم السافلة وتحقيق امانيهم الباطلة ؟ وكيف يرجون أن يظهروا على الحق — والحق يعلو ولا يعلى عليه — بسيوف هؤلاء التي لم يحملوها الا مرغمين مكرهين ؟ وكيف يبعد على العقلاء بعد وقوفهم على هذه الحقيقة أن يتصوروا اليوم ما تقتضيه هذه الحال من الفشل والهزيمة في صفوف الاعداء ؟

حالة المعسكر العربي

شاهدت اثناء تفقدي لاحوال المعسكر فرقاً عديدة من الجنود المكيين على بعد شاسع وهم يتمرنون على الحركات العسكرية الكاملة ومعهم بطاريات من المدافع ، وهم أبناء ثلاثة أشهر في الجندية ، وأمامهم ضباطهم النشيطون يقررون عليهم دروسا عسكرية سامية ، ويبثون فيهم روح الجندية والنشاط وحب الموت في سبيل الدين والوطن فوقفت طويلا معجباً بهم وبما كنت اقرأه في لفتاتهم من آيات البسالة والشهامة ، ثم شكرتهم وأثنيت على حميتهم وهمم ضباطهم وسألت قائدهم عما لقيه فيهم من كسل

أونشاط وشجاعة أوجبن ، فقال لى « انى قد خبرت كثيراً من الجنود التى توليت تعليمها من العناصر المختلفة قبل أن أتشرف بخدمة الحكومة العربية الهاشمية فما رأيت كهؤلاء الجنود المكيين ذكاء وفطرة ونشاطاً . وان الذى قد توفقوا للحصول عليه فى شهر واحد من التمرينات الحربية والحركات العسكريه لا يحصل عليه غيرهم فى أقل من سنة كاملة » وكنت فى أثناء تجولى أرى المئات والالوف من قبائل العربان كامنين فى المواقع والمضائق الحاكمة على السهول ، وان لهؤلاء والحق يقال طرقاً فى الحرب غريبة الشكل وأساليب نادرة المثال لا يحصرها نظام مخصوص ولا يحيط بها قانون محدود ، وقل أن تخذوا أسلوباً من أساليبهم هذه فى وقعة من الوقائع الصغيرة والكبيرة الاوكتب لهم فيها الفوز والظفر . وهنالك رأيت ألوفاً من الجنود تمر أمامى بأسلحتها الكاملة الى ساحات التمرين العمومية حيث يتمرن كل منهم بما هو مختص به من حفر الخنادق وانشاء الاستحكامات واتقان الرمى بالبنادق والمدافع الصغيرة والمكسيم السريعة الاطلاق . والذى كان يزيدنى دهشة واستغراباً انى كنت رأيتهم عاكفين على هذه الاعمال العظيمة فى رائعة النهار وفى حر الهجير من غير سآمة ولا ضجر ولقيت بعد مسافة طويلة فرقة من الجنود تهتم بانشاء الخنادق فى الروابى بغاية الاتقان وكمال الجد والنشاط ، فدهشت لذلك أيضاً وسرنى منهم مارأيت ، واعجبنى قول ضابطهم وهو شاب عراقى نجيب « ان هذه الخنادق التى تراها سيقاتل عندها هؤلاء الابطال اذا اقتضت الحال ، حتى تكون لهم منابر أومقابر »

وابصرت اثناء تجولى فى بعض أيام اقامتى فرقاً من جنود قبيلة (سليم) يحتفلون بدفن ميت لهم ورأيت آثار الحزن بادية على وجوههم فدنوت منهم وهممت بتشجيعهم وقلت لهم « كيف تألمون لموت صاحبكم هذا وانتم تعلمون ان الموت أمر محتم على كل حى ولم ينج أحد منه حتى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ونوح ولقمان بعد أن عمرا طويلا وأنتم ابناء اولئك الصناديد الذين لا يهابون الموت ولا يعبأون بعظائم المصائب » فقال لى قائدهم وهو شريف من خيرة أبطال الاشراف « أننا لا نأسفون على موته ، لانهم لم يحضروا الى هذا الميدان وينضووا تحت هذا اللواء الهاشمى المحبوب الا ليموتوا فى سبيل عزه وسؤدده ، ولكنهم آسفون لانه مات بمرض فى أمعائه اودى بحياته قبل أن يقوم بواجبه فيموت تحت سيوف القراع والنزال على نحور الاعداء » فسرنى ذلك منهم لانه دل بأوضح بيان على تقديرهم للغاية الشريفة وتفانيهم فى سبيلها

ثم زرت المستشفى العسكرى السيار فألفيته فى غاية النظافة والطهارة مع استكمال أحسن أسباب الراحة والرفاه للمرضى وتوفر معدات الجراحة على أبدع شكل وأحدث طراز والممرضون يعتنون براحة المرضى أشد العناية وعلمت أن الصحة العمومية فى الجيش الهاشمى حسنة جداً ولا بد لى فى هذا المقام من شكر رئيس الصحة الهمام وهو طبيب سورى من دمشق الشام ومن أطباء العصر الحاذقين

طعام الجيش العربي

يقدم للجنود النظامية فى المساء طعام ناضج من الارز المطبوخ باللحم والسمن . وفى الصباح أرغفة من الخبز النقى مع مقدار من التمر أو الزيتون لكل واحد منهم رغيفان . أما قبائل العربان فيوزع على كل واحد منهم من الدقيق الابيض والسمن والارز والبن ما يكفيهم لمدة اسبوع واحد بمقادير معلومة . أما فى اثناء القتال فطعامهم البقسماط والتمر والزيتون

وسائط النقل والمخابرة

وسائط النقل فى المعسكر متوفرة جداً فهنالك الالوف من الجمال المعدة لنقل الاحمال ترافق المعسكر حيث كان ولا تفارقه حط أو رحل ، وألوف من البغال والخيل وخصوصاً خيول أوستراليا الضخمة المهيئة لسحب الاثقال والمدافع الكبيرة ، وهذا غير ماهنالك أيضاً من الاتوموبيلات الصالحة للسير فى الرمال

ومثل ذلك يقال فى وسائط المخابرات فانها متوفرة بالاسلاك البرقية والتلفونية والاشارات العسكرية المصطلح عليها بالمصابيح والاعلام

الآداب الاسلامية

ومن أعظم ما يسر عموم المسلمين وتقر به عين الشريعة السمحاء محافظة الجنود على الآداب الدينية وحرصهم على اظهار شعائرها المبجلة بأحسن مظهر تجلى فيه المهابة والجلال فلا يحين وقت الصلاة حتى ترتفع أصوات المؤذنين من كل جانب بحى على الصلاة حى على الفلاح . فتسمع لذلك دوياً عظيما فى تلك الصحراء الفسيحة . ثم لا تلبث ان ترى كتائب الجنود تتسابق الى المصليات ، الكتيبة وراء الكتيبة والفرقة على أثر الفرقة حيث تقام هنالك الجماعات بالأئمة المخصصة للصلاة بهم ، وهكذا فى كل وقت من الأوقات حتى الصبح والعشاء

وبعد الفراغ من صلاة العشاء يشتغل الجنود الذين لا عمل لهم بقراءة الاذكار والاوراد والتسابيح والصلوات فيسمع لذلك دوى فى الجهات المختلفة من المعسكر وهكذا يكون الحال فى كل ليلة خصوصاً ليلتا الاثنين والجمعة اللتان يجتمعون فيهما جماعات لتلاوة قصة المولد النبوى الشريف بغاية السكينة والوقار فتتضاعف بينهم أسباب المسرة ويشعر كل منهم بانشراح كبير فى صدره تزداد به معنوياته وتشتد عزائمه ويقوى يقينه بالله وثقته بأن النصر بيده يؤتيه من يشاء . ولينصرن الله من ينصره

***

ومجمل القول انى شاهدت فى المعسكر اكثر مما كنت اسمع من العدة والعدد والترتيب والنظام . وان سمو الامير على قد تمكن فى خلال المدة القصيرة التى تولى فيها قيادة هذا الجيش من القيام بأعمال خطيرة الشان منها تنظيم الجيوش واكمال معدات الحرب وجمع كلمة القبائل تحت لوائه والتأليف بين قلوبهم وقتل كل ما كان بينهم من الاحقاد القديمة والضغائن الموروثة حتى تصافح (المسروحى) و(السالمى) مصافحة الاخوة والولاء وتآخى (العتيبى) و(الحربى) على المعاضدة والمناصرة وأصبحوا كلهم جميعاً بحكمته وحسن تدبيره يداً واحدة يذبون عن الدين وينصرون القوم والبلاد . ولا جرم أن هذه الاعمال من المهمات الاولية التى يتوقف عليها مصير الامة العربية اجمع

***

هذا ما شاهدته فى معسكر سمو الامير على . وأما معسكرات سمو الامير عبدالله والامير فيصل والامير زيد فلا أستطيع أن اكتب للقراء شيئاً عنها لان حالتى الصحية لم تمكنى من الوصول اليها بالنظر لبعدها عنى وقربها من الصفوف الامامية وخطوط النار . ولكن القراء لم يحرموا من بشائر انتصاراتهم المتوالية التى تزفها اليهم جريدة (القبلة) الغراء وماقد وقفوا اليه من الاعمال العظيمة التى تبشرنا بالنجاح التام فى تطبيق خطتهم المباركة

فنسأل الله أن يؤيدهم وينصرهم ويأخذ بأيديهم ويذلل لهم كل عقبة فى طريقهم ويمدهم بروحانية جدهم الأعظم صلى الله عليه وسلم حتى يرجع الى العرب مجدهم الغابر وسؤددهم المغصوب . وأن يعز الاسلام والمسلمين ويرفع شأنهما بدوام ملك العرب وناصر الاسلام جلالة مليكنا الهاشمى المعظم بلغه الله خير السعادتين فى الدارين ووقاه شر بوائق الجديدين آمين

(مكاتب)

تخفيض

اجرة رسائل رابغ

جاءنا من ادارة البريد والبرق العمومية ما يأتى:

ان من جملة عناية حضرة صاحب الجلالة الهاشمية العظمى ، ورأفته العليا ، أنه صدرت ارادته الملوكية بتنزيل اجرة المكاتيب المتعلقة بثغر رابغ الى نصف قرش بعد أن كانت قرشين . وذلك لتسهل على المتطوعين الموجودين فى الجيش العربى هنالك مخبرة أهلهم وذويهم . وقد اعلن هذا ليحيط العموم به خبرا

أخبار المعسكرات العربية

أصدرنا بعد ظهر أمس ملحقاً بالاخبار الآتية :

فوز جديد

لفاتح الطائف

وردت اليوم من ميدان القتال رسالة برقية تتضمن البشائر الآتية :

مباغتة الامير للاعداء

باغت حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله فاتح الطائف حملة للاعداء برئاسة أشرف بك يوم السبت ١٩ ربيع الاول فى جهة تبعد يومين عن محطة (ابى النعم) شمالاً بشرق

وجهة هذه الحملة

وكان أشرف بك رئيس هذه الحملة متوجهاً الى (حائل) بعدة رسائل ومعه نقود وجنود وأسلحة وذخائر حربية

الاستيلاء على الحملة

وقد انتهت مباغتة سمو الامير لهذه الحملة بالاستيلاء عليها فأسر أربعة وثلاثين جندياً . وغنم مدفعاً رشاشاً . وكمية وافرة من الذخائر الحربية . وعشرين ألف جنيه ذهباً

اجتياز السكة الحديدية

وفي يوم الاربعاء الماضى الموافق ٢٣ ربيع الاول وصل سمو الامير الى (العيس) وعبر خط السكة الحديدية الحجازية

آخر الاخبار

عن فوز سمو الامير

وبعد انتشار ملحق القبلة بهذه البشائر السارة وردت فى الليل برقية ثانية وفيها تفصيل عن غنائم سمو الامير عبدالله فى هذه الوقعة وهذا نصها :

اضافة الى ماتقدم نبشركم بأن سمو الامير عبدالله قد غنم عدداً عظيماً من الجمال والخيل والذخائر الحربية والزاد

وقد شرع فى تقسيم النقود التى غنمها على رجاله

أما الخسائر فثمانية رجال بين جريح وقتيل

من هو أشرف بك

[القبلة]

والذى نعلمه عن أشرف بك هذا أنه كان فيما مضى برتبة بكباشى فى الجيش العثمانى ، وهو احد الاثنين اللذين يعتمد متغلبة التورانيين عليهما كل الاعتماد فى تنفيذ اغراضهم واقتحام المصاعب فى سبيلها ، أحدهما أشرف بك هذا والثانى ممتاز بك ، ولكن أشرف بك اكبر أهمية فى نظرهم ، وهو اليد اليمنى لجمال باشا ، وقد جعله قائد العصابات التى تنتدب لارتكاب الجرائم

وانتدب أثناء الحرب البلقانية للاعتداء على أهالي ازمير والسطو على أموالهم ، حتى أثرى من وراء ذلك وصار صاحب عشرات الالوف من الجنيهات

وكان فى جملة البعثة التى أرسلت بصحبة المنافق المشهور الشيخ صالح التونسى الى نجد قبل سنة ونصف لبث روح الفساد بين العرب

وقد ثبتت عليه جرائم كثيرة فى بلاد مختلفة حتى أنه كان مع أنور فى هجومهم على وزارة كامل باشا فى الباب العالى ، وكان أحد الاثنين اللذين أطلقا الرصاص على ناظم باشا ساعة قتله

وله غير ذلك من الاعمال الدنيئة والمقاصد السافلة ماجعل له مكانة عالية فى نفوس أركان حكومة الجرائم والجنايات

ولاريب ان أسر أشرف بك وهذا الفشل المظم الذى لحقه الان بهمة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله سيقع كالصاعقة على رأس جمال وأنور وأمثالهما من المتغلبين المفسدين

حول
سفر السلطان محمد رشاد الى فينا

قرأنا فى (القبلة) الغراء ما رواه المقطم عن سفر جلالة السلطان محمد رشاد الى فينا عاصمة حكومة النمسا وان قطار الامبراطور غيليوم وصل بالفعل الى الاستانه ليقل جلالته، فتلقيناه بمزيد الاسف ، ولكنا لم نستغرب وقوعه لاننا لا نزال نتوقع اكثر من هذا من الامور المخلة بشكل السلطنة العثمانية وأوضاعها ـ ان لم نقل المفضية الى انقراضها كلها ـ ما دام الامر والنهى فى أيدى جماعات المتغلبين الذين طالما جاهرنا بحقيقة أمرهم ، و وصف ما نعلم عن كيفية تغلبهم واستبدادهم بكافة شؤن الملك العثمانى وتلاعبهم به من كل وجهاته السياسية والدينية والاقتصادية والادبية وطالما حذرنا الناس من الانخداع بهم والاغترار بمظاهرهم الكاذبة و أو صيناهم بعدم الثقة بأباطيلهم الخلابة ونبهنا السراة والزعماء وأرباب الفضيلة الذين يهمهم أمر حياة الامة العثمانية الى وجوب التأهب باليقظة والحذر لما يأتيه أحداث الطائشين من الاتحاديين وما يرمون اليه من الغايات السافلة التى لا تلائم مصلحة العثمانيين فى شئ وقد أوقعوا البلاد بسوء عملهم فى الفوضى التى أشار اليها شاعرنا العربى الحكيم بقوله :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

والله يعلم اننا لم نصرخ بهذا ـ حتى بحت أصواتنا ـ حسرة على منصب حرمناه أو جاه سلبناه ، ولا حسدا لمشايعى الطائشين على ما نالوه من الاموال والمناصب ، ولكن حرصاً على الدولة وخوفاً عليها من المخاطر المنذرة بالاضمحلال ، وقد كانت فى غنى تام عنها كما صرح بذلك وزراء الدول المحالفة للدولة العربية على منصات خطاباتهم واراء تك منتدياتهم الرسمية

ولقد كنا نقول هذا ونحن على يقين تام بأنا صائرون الى الفناء والزوال لا محالة اذا لم يتلاف الامر بانتزاع السلطة من اولئك الاحداث الذين امتدت ايدى تخريبهم وتعذيبهم الى المملكة كلها والى كافة سكانها ، حتى العائلة المالكة ، بل وحتى رئيسها المتوج الذى اصبح العوبة في ايديهم ، وآلة تديرها اهواء انور وطلعت وخليل وجمال وأمثالهم كما تشاء

وقد شاءت له اهواؤهم اليوم أن يفارق عاصمته الى بلاد النمسا . أجل هى التى شاءت له ذلك وارادته والا فما لجلالته ومدينة فينا التى ساقوه اليها ، وكلفوه عالا يقوى وحملوه مالا يستطيع ولم يتقوا الله فيه ولم يرأفوا (قاتلهم الله) بشيخوخته التى عرضوها لبرد الشتاء القارص فى أشد أيامه بالقارة الاوربية ولمكابدة وعناء السفر ؟ ألم يكن حرياً بهم أن يشفقوا عليه اكراما لشيخوخته اذا لم يكن اجلالا لمقامه وتوقيراً لعرشه ؟

بل وما لعظمة الامبراطور غيليوم وهذا الشيخ الفانى وجلالته مندوحة بالسلطان الحقيق ابن عظمته مولانا أنور الذى نجل عظمة الامبراطور عن نسيان ما قد قاله فيه بالامس على اثر الانقلاب الدستورى من انه رئيس الاشقياء وما احتقره به عندما رفض قبوله ازدراء به وامتهاناً يوم عين ملحقاً عسكرياً للسفارة العثمانية فى برلين

اننا نجل عظمة الامبراطور عن نسيان ذلك والغفلة عن ذكره ولا نكتم القراء ان الصحف المسجلة لهذا على عظمته لم تزل موجودة بين أيدينا على اختلاف نزعاتها ومبادئها ومتى عرفنا ذلك ثم علمنا بالمكانة السامية التى اصبح عليها اليوم حضرة أنور هذا نفسه فى نظر الامبراطور غيليوم حتى أصبح بعد كواحد من ابنائه فلا يسعنا الا ان نقول والعجب آخذ منا كل مأخذ (سبحان مقلب القلوب) نكتفى بهذا معرضين عن ذكر الاسباب الكبيرة التى أنتجت فى نفس الامبراطور هذا الانقلاب العجيب وحملته اليوم على تغيير رأيه ومناقضة قوله وما هى فيما نظن بخارجة عن دائرة المذاكرة التى جرت بينهما فى مصير الخريطة العثمانية ومستقبل العثمانيين التعساء الذين اتخذت اموالهم وأولادهم وبلادهم ضحية للحصول على رضاء الامبراطور غيليوم ونيل امانى جناب أنور باشا ورفاقه

نعم اننا نرى فى سفره هذا ما رأته جريدة (القبلة) فى افتتاحية العدد الماضى من انه لا يمكن حمل سفره هذا الا على أمرين :

اولهما ان يكون المقصود منه تعزية الامبراطور الجديد فى عمه المتوفى وتهنئته بالملك ، وهذا اذا صح فهو مما يدعو الى الحيرة والاستغراب لانه فضلا عن كونه ليس مما ينطبق على الآداب الاسلامية ، ولا يلائم العادات الشرقية ، وعظمة السلطان التى لا تزال مرسومة فى خيال الذين لم يعرفوا ماطرأ عليها بعد تغلب الاتحاديين ، وماهو جار فى الاستانة وفى وسط القصر الملوكى . فهو ليس من المألوف بين ملوك أوربا الذين لم يعرف عنهم انتقال الملك من عاصمة الى اخرى لمحض أداء مثل ذلك الواجب

وثانيهما وهو الذى جنحت اليه البرقيات ان تكون الغاية منه مذاكرة ملوك الجرمان ومبادلة الآراء معهم فى شؤون الحرب ومستقبلهم المخيف . وعلى هذا فمن الذى يتردد فى ان منزلته قد اصبحت اليوم كمنزلة ملوك سكسونيا وباقاريا وورتنبرغ الجرمانيين الذين بيد الامبراطور غليوم مقاليد أمورهم ؟

وعلى كل من الحالين فان من ينعم النظر فيما آل اليه أمر الدولة ، ويقابل بين العظمة القديمة التى كان عليها ملوك بنى عثمان يوم كان المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يباهون بها ويفاخرون و بين هذه المنزلة الوضيعة التى اصبح عليها السلطان الحالى ، لا يكاد يتردد فى الجزم بكل ما قد بينه العقلاء للملاء وابدته الحوادث ولا تزال تؤيده من الكوارث والاخطار التى جرها متغلبو الطورانيين على السلطان والمملكة حتى علاها الهوان والصغار واكتنفتها اسباب الدمار والخراب

وان قال معترض ان السلطان عبدالعزيز قد سافر من قبله الى اوربا وزار عاصمة الافرنسيين ؛ قلنا له : ارجع الى التاريخ وانعم النظر فى اسباب تلك السياحة و بواعثها وتصور ما كان لها من الاهمية الكبرى فى نظر الغربيين عامة والشأن العظيم الذى اهتزت له القارة الاوربية اجلالا واكبارا واعرف الذين كانوا معه من عظماء ملوك الدنيا الذين كان هو بينهم موضع التبجيل والتكريم حتى يتسنى لك حينئذ ان تعرف بعد النسبة بين السياستين وعظم الفرق بين النزعتين وشاسع البون بين المكانتين

نحن لا نريد ببحثنا هذا ان نتعرض لجهة اهمية الخبر ولا للفائدة التى يحلم الاتحاديون بها من تلك الرحلة ويعلقون عليها آمالهم ومطامعهم ، ولكن نريد أن ننبه الناس لتصوير هذه السياحة بالصورة التى ينبغى أن تصور بها فى مثل هذه الظروف لتكون لهم دليلا يضمونه على ماقد عرفوه من الادلة التى تثبت وتؤكد صحة ما قلناه وقاله الافاضل العالمون بدقائق الشئون فى الملك العثمانى فى وصف الحالة التى أصبح عليها سلطان العثمانيين وامته وبلاده بعد قهر الاتحاديين له وسجنه فى قصره واغتصابهم كل حقوقه وتصرفهم به وبملكه تصرفاً أفقد الدولة عزها ومجدها وقطع اوصالها وقوض بنيانها ثم رماها فى مخالب ألد اعدائها وأثار عليها أخلص أصدقائها

الا فليتعظ بهذه العظات البالغة من لا يزال يشايع أحداث المتغلبين ويحسن بهم الظنون ويؤمل من ورائهم الخير متعامياً عن كل ما قامت عليه البراهين والحجج من أوزارهم وجرائمهم التى دكوا بها عرش السلطان وقضوا على ملكه واستقلال بلاده . وليعلموا اننا من اعظم الآسفين على ما صار اليه امر الدولة التى كنا من اشد الناس اخلاصاً لها وتمسكاً بها . ولكن ما الحيلة والقوم قد اجمعوا امرهم واقسموا بالله جهد ايمانهم ان لا يدعوها قائمة على عروشها وان لا يبرحوا يقتلون ويصلبون وينفون كل من يعمل لخلاصها من سلطتهم ويسعى لملافاة امرها باعادة الامور فيها الى اربابها

فهل يعقل حينئذ ان نقول للذين يقولون اننا نريد ان نجاهد لتخليص السلطان وبلاده من تغلب تلك السلطة الجائرة واننا اذا لم نستطع ذلك كله فانا لا نتقاعس عن انقاذ ما نستطيع انقاذه من بلادنا الواسعة خشية ان يكون مصيرها كمصير غيرها من البلدان البائسة من الخراب والفناء والضياع ! ! ! أيعقل ان نقول لهؤلاء كموا أفواهكم ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت المتغلبين وطأطئوا رؤسكم امام جبروتهم واستبدادهم وقيدوا ارجلكم بأصفاد الذل والخنوع حتى تداهمكم اخطارهم وانتم فى منازلكم غافلون وتدوسكم سنابك خيلهم وأنتم على فراش استسلامكم نائمون . وندعوهم ان لا يعملوا لانقاذ غيرهم ولا لتخليص أنفسهم بل نظارا راضخين لطاغوت اهواء الطورانيين اذلاء صاغرين وهم يرون بأعينهم فى كل يوم مملكة تسقط وبلاداً تضيع وحقوقاً تداس بالأرجل وعنصراً يمحى وشعباً يغتال

أيعقل هذا ؟؟ أيعقل هذا أيها القوم المنصفون

لما علم الحجازيون بهذا كله وأيقنوا بسوء المصير رأوا من المحتم عليهم ان يعملوا جهد طاقتهم للحصول على هذه الامنية التى يشاركهم فيها كل عاقل يحب الدولة محبة صادقة ويعمل لخيرها وصلاحها أعنى تخليص السلطان والسلطنة من أيدى المتغلبين المخربين

وضعوا هذه الامنية نصب عيونهم واخذوا يفكرون فى اختيار اقرب الطرق اليها حتى نهضوا بما قد وفقهم الله اليه غير مكترثين بكل مايقال عنهم من الاقوال التى لا ينبغى أن يتصدى لردها وتفنيدها من يعتقد بأن الحالة لا تلبث أن تكشف للناس عما وراءها من الحقائق الملموسة التى سترغم الناس وتضطرهم على الرجوع اليها والتصديق بها ، ومازالت تظهر لهم بوادر ذلك منذ أيقنوا بانسحاب اقوى الجيوش العثمانية فى ارمينية امام جنود الروس الذين لم يزالوا يتوغلون فى البلاد العثمانية ، وعندما علموا بما حل بالبصرة والعراق ، وما أصاب جيوش جمال باشا بالامس فى سينا

أجل . فقد كان الناس على أثر دخول الدولة فى الحرب يوقنون بما كان صنائع الاتحاديين واذنابهم يلقونه فى اذهانهم ويؤكدونه لهم من أن الدولة لم تخض غمار الحرب الا لانها على تمام الثقة بفوزها المحقق ! وانها ستحتل بلاد القفقاس ! وتأخذ البلاد المصرية ! وتستولى على السودان ! وتبسط جناح نفوذها فى افريقيا ! وانها قد أعدت لذلك عدته واتخذت له ما يلزمه من المقدمات الاساسية والوسائل الدولية وأن ذلك كله لا يكلفها الا طائلا ، ولا زمنا طويلا . فاطمأنت نفوس كثير من العثمانيين بتلك الاقوال وصاروا يعتقدونها ويجزمون بصحتها ويترقبون تحقيقها فى أقرب وقت ، ولكنهم مالبثوا بعد ذلك ان رأوا من عقبى اعمال المخربين ونتائج سياستهم الخرقاء ما يدلهم على قيمة تلك الاقوال ويرشدهم الى ماهو كمين بين صدور القائلين بها من المكائد والدسائس التى حملتهم على المقامرة بحياة الدولة تثبيتاً لاقدامهم وتأييداً لمراكزهم وانتصاراً لانفسهم على خصومهم الذين هم اصدقاء السلطان والمملكة

مالبثوا ان رأوا ذلك وأيقنوا به يوم شاهدوا جيوشهم العثمانية تؤوب بالهزيمة والفشل فى كل ميادينها الحربية بعد فناء مئات الالوف من الرجال وضياع مئات الملايين من الاموال التى لا تقوى مالية الدولة (اذا فرض وقدر لها البقاء) على أداء بعض أرباحها الباهظة الى أربابها الاقوياء الاشداء وكفى بهذا برهاناً على الحقيقة التى يعلمها العقلاء ويريدون أن يعرفها الناس اجمعون . وان فى هذا لموعظة وذكرى لقوم يعقلون

(عبدالملك)

سنابيك سودانية

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت الى جدة سنابيك من سواكن وعليها البضائع الاتية :

٧٠٠	ذرة ودخن	٢٠	خل
١	قطن	٥	قماش
٢٥	فول	٢١	حلاوة
٤٣	لوزهندى	٤	صابون
١٣	بصل		

وصول جندى جزائرى
من المدينة المنورة

وصل فى هذين اليومين من المدينة المنورة جندى جزائرى كان قد وقع أسيراً فى يد الالمان فأرغموه على أن يكون جندياً عندهم خلافاً للقواعد الدولية . ثم أرسلوه ليحارب جيش بيت النبوة فى هذه البقاع المقدسة فأبت عليه ديانته وشهامته أن يساعدهم على أعمالهم المنكرة التى رآها مخالفة للشريعة الاسلامية المطهرة . ولذلك فر من معسكرات المتغلبين ولجأ الى المعسكرات الهاشمية وأخبر بوجود ضباط الالمان فى المدينة المنورة وبما يجرى هنالك مما عرف القراء شيئاً منه . وانه يذكر بلسان الثناء والشكر مالقيه من أصحاب السمو الامراء الفخام من العناية والرعاية والاكرام

أناشيد بني سعد

وهم سائرون الى ميادين القتال

يابو على جينا ونطلبك السماح
ولا تواخذنا بسوء اعمالنا
حنا عيال اليوم واللى راح راح
وابليس عنا صاخ مازهالنا
ياسيدى حنا من العله صحاح
واعلام غيرك ماغدت فى اوالنا(١)
رحنا وجينا مالنا عنكم مراح
جهال والله مطلع باحوالنا

***

سلام يامن هو بفعله يحتمينا
ويفك عنا فى الحديد المشتبك
ياسيدى حنا من القاله خطينا
ولا خطانا الامن الشور العفك
واحد يقول النا والآخر قال فينا
واليوم عندالله وعندك ياملك
والله لوكنا عن المعنى درينا
مانترك الميقاف لوقع ننهلك
مانحسب السلطان الاول خان فينا
ولا علمنا وايش هو العلم البرك
نبا نعاهدكم بعد رحنا وجينا
يابوعلى ماعاد عنها نترك

***

سلام ياراعى الحكم والهيبه
سبحان سامكها بلا عمد
ياسيدى حنا رجال (عتيبه)
والناس سمونا (بنى سعد)

(١) خواطرنا

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن و بور سودان الى مياه جدة و عليها البضائع الآتية :

٦	قماش	٢	برتقال
١٥	فلفل	٥	فول
٨٠٠	دخن	١	دخان
١٠٥	سكر	١٠	غاز
١	خل	١٥	بصل
٤	زيتون	١	صندوق كتابه

سنابيك يمانية

وجاءنا منه أنه وصلت الى جدة سنابيك من اليمن وفيها ما يأتى :

٦٥٠	ذرة ودخن	٣٢	صندوق سمن
٤	زيت	٢١	شعير
١١	بن		

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الميدان الروسى

بتروغراد — فى ٢١ ربيع الاول

ان القوات الالمانية المرابطة فى مقاطعة (كلوتوم) هجمت علينا صفوفاً فارجعناها الى الوراء

الميدان الروماني

بتروغراد — فى ٢١ ربيع الاول

[بلاغ رومانى]

قام الجيش الرومانى بهجوم موجه نحو الجهة الغربية فى (منستريكا) و (كوليتن) . واستولى على خنادق المانية عديدة وغنم ثلاثة رشاشات

أسر غواصتين نمسويتين

رومة — فى ٢٢ ربيع الاول

يدور على الالسنة أن غواصتين نمسويتين قد أسرتا

سفير امريكا فى برلين

واشنطون — فى ٢٢ ربيع الاول

ينتظر أن تنشر نظارة الخارجية الامركية بلاغاً تهدئ به خاطر ألمانيا بخصوص الخطبة التى ألقاها المستر جيرار سفير أمريكا فى برلين

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ٢٢ ربيع الاول

يستدل من الاخبار الواردة من ميدان (السوم) و (الموز) أن وطأة المدافع اشتدت فى الميدانين المذكورين

اليونان

لوندرة — فى ٢٢ ربيع الاول

وصلت الى انكلترا الجالية الانكليزية التى كانت فى أثينا ، وقد بقيت على ظهر الباخرة فى (بيرة) مدة شهر . ويقول أفراد هذه الجالية ان المحصول المتوفر قد اختبئ فى الاقبية . وقد اخذ اليونانيون يشعرون بشدة وطأة الحصار

ميدان العراق

لوندرة - ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

احتل فرساننا موقع (حيتون) على (شط الحىّ) وغنموا من الاعداء بنادق ومهمات ومؤنة

اغرقت مدافعنا اربع بواخر فى دجلة وكانت احداهن تحمل جنوداً

تقدمت جيوشنا فى الضفة اليمنى من النهر فى شرق (كوت العمارة) وغربه . وغنمت مدفعى هاون ورشاشين وبنادق وقنابل

أصبحت كل الضفة اليمنى من نهر دجلة الى شرق (شط الحىّ) خالية من جيوش الاعداء ماعدا قطعة أرض صغيرة فى الشمال الشرقى من كوت العمارة

الغواصتان النمسويتان

رومة - فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ من وزارة البحرية الايطالية]

أسر الايطاليون غواصتين نمسويتين . وقد انضمت احداهما الى الاسطول الايطالى

غزوة هوائية

رومة - فى ٢٢ ربيع الاول

قامت طيارات بحرية فرنسوية وايطالية بغزوة هوائية فوق ثغر (بولا) على ساحل دالماسيا النمسوى وألقت القنابل على الاسطول النمسوى . وعادت هذه الطيارات سليمة بعد بعد أن هزمت طيارات الاعداء

جنوح طرادة نمسوية

رومة - فى ٢٢ ربيع الاول

جنحت الطرادة النمسوية (نيلوكى) وهى من الدرجة الاولى . وذلك بسبب الضباب المخيم فى الجو . وينتظر أن تضيع هذه الطرادة التى تقدّر قيمتها بخمسة وثلاثين مليون فرنك

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

اخترقت احدى مفرزاتنا فى الليلة الماضية خطوط الالمان فى شرق (لوس) . وأطلقنا مدافعنا على متاريس الاعداء وقتلنا كثيراً من الجنود . وقد أسرنا بعض الالمانيين

وقع احد مواكب الاعداء بين نيران مدافعنا فى شمال (الانكر)

نجحنا فى اطلاق مدافعنا على خنادق الاعداء فى الجنوب الشرقى من (لوس) وأمام غابات (غرينيه) . وذلك علاوة على الاعمال الحربية العادية التى اجريناها بالمدافع

فى رومانيا

بتروغراد — فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

هجم الرومانيون على الاعداء الذين كانوا يحتلون المرتفعات الواقعة على مسافة بضعة فراسخ من الجنوب الشرقى لموقع (دوناستركا) و (كناشيمول) على نهر (الكازيو) . وبعد أن حاربوا الاعداء بأسنة الحراب صدوهم نحو الجنوب

هجم الاعداء مراراً عديدة على مراكز الرومانيين فى مقاطعة (تشيبوسله) على ١٢ فرسخاً من (كوكسانى) شمالا بشرق فصدهم الرومانيون الى الوراء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

مقدونيا

باريس - فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدة على مراكز واقعة على نهر (الواردار) وجهة (ريبس) . الا أن مدافعنا قابلتهم بالمثل وأستظهرت عليهم تماما . واتلفت مستودع المهمات فى (أورتوس) شمال (ارماتوس)

الميدان الفرنسوى

بتروغراد - فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

كان التضارب بالمدافع شديداً فى مقاطعة (السوم) والميدان الشمالى الشرقى من (فردون) وفى بلاد (اللورن)

نجح الفرنسويون تمام النجاح فى الهجوم الذى أجروه شرقى (فيك سور اين)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

صددنا الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به على خطوطنا فى الشمال الشرقى من (غودكور) . وألحقنا بهم الخسائر قبل أن تمكنوا من الوصول الى خنادقنا فلم يلحقنا أدنى خسارة

اشتدت وطأة المدافع من الفريقين تحت جنح الليل فى شمال (بوشافسن) بجوار (كورسيلات) وفى وادى (الانكر)

استمرت وطأة الاعداء فى منطقتى قرية (بومن) و (آراس)

أطلقنا مدافعنا على مراكز الاعداء فى شمال (منشى اوبو) . وفى جوار ترعة (ايبر) و (كومين) فألحقنا بالاعداء خسائر جسيمة

رومانيا

بتروغراد - فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ رومانى]

صددنا الاعداء مرة ثانية على نهر (كزيو) وصددنا هجماتهم فى مقاطعة (سنسليا) . على بعد ثمانية أميال من (فويسكانى) وعلى ميلين من نهر (سيرت) . والاعداء يرابطون الآن على الضفة اليمنى من هذا النهر على طول ٨٠ كيلو متراً من نقطة ملتقى نهرى (سيرت) و (الطونة) . ولم يهاجمونا بعد ذلك . والطقس ردئ

شرق افريقيا

لوندرة - فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ رسمى]

اشتركت الاتومبيلات المدرعة فى القتال الناشب فى ميدان شرق افريقيا . وقد أتت بنفع عظيم فى خلال الاعمال الحربية الاخيرة

النمسا وايطاليا

امستردام - فى ٢٣ ربيع الاول

تستعد الجيوش النمسوية فى (آيتسبورك) للتمرن على الحرب الجبلية ، لاجل الاعمال الحربية التى ستقوم بها فى الربيع المقبل فى الميدان الايطالى

الجيش السويسري

امستردام - فى ٢٣ ربيع الاول

اذاع مجلس الاتحاد السويسرى أن ثلاث فرق سويسرية تهيأت لتكون فى آخر ربيع الاول من قبيل الجيش الاحتياطى

فى البسفور

لوندرة - فى ٢٣ ربيع الاول

هاجمت غواصات انكليزية مضيق البوسفور (الاستانة) فاغرقت كثيراً من البواخر التركية

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

تقدمنا بعض التقدم فى شمال (بوكور) و (الانكر) على أثر الهجوم الذى نجحنا فيه . وقد اطلقنا مدافعنا على مراكز الاعداء شرق غابات (غرينه) و (ولوغستيرت) . واشتدت وطأة مدافع الاعداء فى جنوب (سيلى سيليزل) وشرق (بتون) . وان وطأة المدافع شديدة من الطرفين فى سائر ساحات القتال

غرق طرادة يابانية

لوندرة - فى ٢٣ ربيع الاول

غرقت طرادة يابانية مدرعة على أثر انفجار حصل فى آلاتها فقتل فيها مائة شخص

الميدان الفرنسوي

باريس - فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

اشتدت وطأة اطلاق القنابل من الفريقين فى جبال (الفوج) فى (اللورن) وفى مقاطعة (سواسون)

أطلق الاعداء أمس مدافعهم ثلاث ساعات متوالية على (هود وموز) ثم حاولوا القيام بجملة استكشافات فصددناهم بنيران رشاشاتنا ومدافعنا العادية التى ألحقت بهم خسائر جسيمة

الميدان الروسي

بتروغراد - فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

نسف جنودنا ثلاثة ألغام غرب قرية (سيميرينكا) . وضربت مدافعنا المراكز الالمانية فى طريق (كزالين) فى (بلونيو) فاجابنا الاعداء بشدة